

قرار مجلس المنافسة عدد 34/ق / 2020

الصادر بتاريخ 8 ماي 2020

المتعلق باقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L.

ل 66% من رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة

Société Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A. وشركة Société Nationale de Carton, S.A

Commerce et d'Industrie, S.A

إن مجلس المنافسة؛

بناء على القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق ل 30 يونيو 2014؛

وبناء على القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 الموافق ل 30 يونيو 2014؛

وبناء على المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 الموافق لفتح ديسمبر 2014 بتطبيق القانون رقم 12-104 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وبناء على المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 شعبان 1436 الموافق ل 4 يونيو 2015 بتطبيق القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 26/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 9 مارس 2020، المتعلق باقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L. عن طريق شركة Hinojosa Afrique, s.a.r.l.a.u، المنشأة خصيصا لهذا الغرض، ل 66% من رأسمال وحقوق التصويت لشركة Société Nationale de Carton, S.A. وشركة Société Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A.

وحيث إنه تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين المعنيين بخصوص عملية التركيز الاقتصادي المذكورة بتاريخ 20 دجنبر 2019؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 مارس 2020؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 11 مارس 2020 والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال انتاج وتسويق الورق المقوى المموج بالمغرب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه؛

وبناء على القرار رقم 36/2020 بتاريخ 12 مارس 2020 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 أبريل 2020؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 14 رمضان 1441 الموافق ل 8 ماي 2020؛

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13-20 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 12-104 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛

وحيث إن هذه العملية تهدف الى اقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L عن طريق شركة Hinojosa Afrique, s.a.r.l.a.u، المنشأة خصيصا لهذا الغرض، ل 66% من

رأسمال وحقوق التصويت لشركة Société Nationale de Carton, S.A. وشركة Société
؛Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A.

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم
12-104 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى
مجلس المنافسة؛

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 12-104 المشار إليه أعلاه، تلزم تبليغ أي عملية تركيز
قبل إنجازها، كما هو منصوص عليه في المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم
2.14.652 ، عندما يساوي أو يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب
الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في
عملية التركيز مبلغ سبع مائة وخمسون (750) مليون درهم، أو عندما يساوي أو يفوق رقم
المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من طرف اثنتين على الأقل
من المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين المعنيين بعملية التركيز مبلغ
مائتان وخمسون (250) مليون درهم، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في
العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين
بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو
المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق
المذكورة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص
عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 12-104 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف
رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم
2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هم على التوالي:

الشركة المقتنية " Blue Box Partner Iberia, S.L " هي شركة محدودة المسؤولية، خاضعة
للقانون الإسباني، تابعة لمجموعة Rafael Hinojosa, S.A ، وهي متخصصة في الوساطة
المالية لصالح الشركة الأم ؛

الشركة المستهدفة تتكون من:

- Société Nationale de Carton, S.A هي شركة مجهولة الاسم، خاضعة للقانون المغربي، تم إنشاؤها سنة 1997، وهي متخصصة في إنتاج وتسويق الورق المقوى المموج؛

- Société Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A. هي شركة مجهولة الاسم، خاضعة للقانون المغربي، تم إنشاؤها سنة 1974، وهي متخصصة في إنتاج وتسويق الورق المقوى المموج؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، ثم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه،

حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد دراسة المعطيات المتعلقة بالسوق، تنحصر السوق المعنية في مجال سوق إنتاج الورق المقوى المموج بالمغرب؛

وحيث إن اقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L ل 66% من أسمال وحقوق التصويت لشركة Société Nationale de Carton, S.A وشركة Société Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A، لن يغير من الوضعية التنافسية الحالية في السوق المغربية المتعلقة بإنتاج وتسويق الورق المقوى المموج، حسب التحليل الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة؛

وحيث إنه، حسب تصريح الشركة المقتنية Blue Box Partner Iberia, S.L، يندرج هذا المشروع في إطار استراتيجيتها الرامية إلى تنمية استثماراتها وإلى ولوج أسواق افريقية جديدة من خلال السوق المغربية؛

وحيث إن اقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L ل 66% من أسمال وحقوق التصويت لشركة Société Nationale de Carton, S.A وشركة Société Marocco Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A لا يمثل أي خطر للاندماج الأفقي في السوق المغربية المتعلقة بإنتاج وتسويق الورق المقوى المموج؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي أو تكتلي ما بين أنشطة الشركة المقتنية والشركتين المستهدفتين بالمغرب؛

وحيث إنه بعد القيام بالعملية المبلغة، فإن حصة الشركة المقتنية Blue Box Partner Iberia, S.L في السوق الوطنية المتعلقة بانتاج وتسويق الورق المقوى المموج، لن تتجاوز 3.7% بالمائة وبالتالي لن تؤثر على وضعية المنافسة فيها؛

قرر ما يلي:

المادة الأولى: أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 26/ع.ت.إ/ 2020 بتاريخ 9 مارس 2020 يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية: يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة Blue Box Partner Iberia, S.L ل 66% من رأسمال وحقوق التصويت لكل من شركة Société Nationale de Carton, S.A. وشركة Société Marocco .Cubaine de Commerce et d'Industrie, S.A.

الرئيس
ادريس الخراوي

